العدد 2092 - السنة السابعة
الخميس 30 ربيع الآخر 1436 - الموافق 19 فبراير 2015
Thursday 19 February 2015 - No.2092 - 7th Year

الاشتباكات عند محور مخمور الكوير استمرت لساعات على بعد 40 كلم من عاصمة كردستان العراق

الحرب على «داعش»: الأكراد يصدون هجوماً قرب اربيل ... والتحالف يواصل غاراته

مقاتلون تابعون لداعش في العراق

قوات من البشمركة الكردية قرب اربيل

عواصم - «وكالات»: تصدت قوات البشمركة الكردية، بدعم من طيران التحالف الدولي، لهجوم شنه تنظيم الدولة الاسلامية مساء الثلاثاء جنوب غرب اربيل عاصمة اقليم كردستان، بحسب ما افاد مسؤولون اكراد وكالة فرانس برس الاربعاء.

ووقع الهجوم عند محور مخمور الكوير على مسافة نحو 40 كلم جنوب غرب اربيل، وتواصلت الاشتباكات لاكثر من اربع ساعات، بحسب المسؤولين الاكراد الذي قدروا مشاركة نحو «300 عنصر» من التنظيم الجهادي الذي يسيطر على مساحات واسعة من العراق.

وقال مسؤول محور مخمور سيروان بارزاني ان «قوات البشمركة تصدت لهجوم شنه مسلحو داعش (الاسم الذي يعرف به التنظيم)، الذين هاجموا مساء امس قريتي سلطان عبد الله وتل الريم».

واشار الى مقتل «34 عنصرا» من التنظيم، من دون ان يقدم حصيلة لقتلى او جرحى في صفوف البشمركة.

واكد بارزاني «احباط الهجوم الذي بدأ عند الثامنة مساء (17.00 تغ)، واستمر على مدى اربع ساعات»، مشيرا الى ان التنظيم المتطرف «لم يتمكن من تحقيق اي تقدم في الهجوم، وتم صده من قبل قوات البشمركة بدعم من طيران التحالف الدولي» الذي تقوده الولايات المتحدة الاميركية.

واشار الى ان التنظيم لم يتمكن من استخدام عربات ثقيلة او سيارات مفخخة، وهو تكتيك يلجأ اليه عادة في الهجمات التي يشنها، «بسبب الخنادق التي حفرتها البشمركة في الخطوط الامامية».

من جهته اكد مسؤول محور مخمور نجاة علي في اتصال هاتفي مع فرانس برس ان مسلحي التنظيم «لم يتمكنوا من الوصول الى مواقع قوات البشمركة»، مشيرا الى ان الاشتباكات «انتهت».

ويكرر التنظيم المتطرف هجماته على هذا المحور في شمال العراق، وآخرها في يناير الماضي، حيث استخدم قوارب للتسلل عبر نهر الزاب وشن هجوم مباغت على بلدة الكوير.

وتمكن الجهاديون في ذاك الهجوم من دخول البلدة لبعض الوقت قبل ان تطردهم القوات الكردية اثر هجوم مضاد. وادت المعارك الى مقتل 26 عنصر امن كرديا على الاقل.

ويسيطر تنظيم الدولة الاسلامية منذ هجوم كاسح شنه في يونيو، على مناطق واسعة في شمال العراق وغربه. وشن التنظيم في اغسطس هجوما واسعا جديدا اتاح له الاقتراب من حدود اقليم كردستان.

وشكل هذا التمدد احد الاسباب التي دفعت واشنطن الى تشكيل تحالف دولي يشن ضربات جوية ضد مناطق سيطرة التنظيم في العراق وسوريا.

وبالامس قالت قوة المهام المشتركة في بيان إن القوات المتحالفة بقيادة الولايات المتحدة نفذت 16 ضربة جوية ضد تنظيم الدولة الإسلامية بينها 14 في العراق وضربتان في سوريا.

وقال البيان الذي صدر يوم الأربعاء إن الضربات الجوية نفذت على مدار أربع وعشرين ساعة منذ يوم الثلاثاء واستهدفت وحدات تابعة لمقاتلي تنظيم الدولة الإسلامية ومواقع قتالية ومباني ومعدات.

وتمتد خطوط المواجهة بين الاكراد والجهاديين على مسافة نحو الف كلم في شمال العراق. ونجحت القوات الكردية في الاسابيع الماضية من استعادة السيطرة على بعد المناطق التي سقطت بيد الجهاديين، بدعم من ضربات جوية للتحالف.

الحرس الثوري الإيراني يخسر أحد عناصره في العراق

طهران - «وكالات»: لقي عضو في مليشيا تابعة للحرس الثوري الإيراني حتفه في العراق خلال المعارك الدائرة مع تنظيم الدولة الإسلامية، وفق وكالة «اهل البيت» الإيرانية شبه الرسمية.

وذكرت الوكالة ان محمد هادي ذو الفقاري قتل اثناء قيامه بتصوير العمليات التي تستهدف التنظيم في مدينة سامراء وسط البلاد.

وخسرت إيران عددا من القادة العسكريين في الحرس الثوري او الباسيج خلال مشاركتهم في الحرب على تنظيم الدولة الإسلامية في العراق.

وكان ابرز هؤلاء في الفترة الاخيرة الجنرال في الحرس الثوري سيد رضا حسيني مقدم الذي تناقلت بعض وسائل الإعلام الإيرانية غير الرسمية خبر مقتله في معارك قرب سامراء خلال الشهر الجاري.

واوضحت وسائل الإعلام تلك ان مقدم «قتل خلال دفاعه عن العتبات المقدسة في المدينة» ضد من وصفتهم بعناصر التكفير والإرهاب.

وقتل ايضا مهدي نوروزي احد قادة الباسيج منتصف يناير الماضي باشتباكات مع التنظيم بمحيط سامراء. واعلنت طهران في ديسمبر 2014، مقتل الجنرال بالحرس الثوري حميد تقوي الذي قالت إنه كان يشارك في «مهمة استشارية» لدى الجيش العراقي.

وأكدت طهران مرارا ان التصدي لتنظيم الدولة مهمة العراقيين، ونفت باستمرار ان تكون قد ارسلت قوات برية إلى العراق، كما رفضت المشاركة في التحالف الدولي ضد التنظيم بقيادة الولايات المتحدة.

لكنها اقرت بارسال أسلحة ومستشارين عسكريين إلى العراق لمساعدة القوات الحكومية. وكان قائد القوة الجوية بالحرس الثوري العميد امير علي حاجي زاده قد قال في سبتمبر الماضي إن قائد فيلق القدس بالحرس الثوري قاسم سليماني تمكن برفقة سبعين شخصا فقط من الحيلولة دون سقوط مدينة اربيل العراقية بيد مقاتلي تنظيم الدولة.

بغداد تتهم «الدولة» بالاتجار بالأعضاء البشرية لتمويل عملياته

نيويورك - «وكالات»: طالب سفير العراق لدى الأمم المتحدة محمد الحكيم، مجلس الأمن الدولي، بالنظر في اتهامات موجهة لتنظيم الدولة الإسلامية بالاتجار باعضاء البشر لتمويل عملياته «الإرهابية» في العراق وسوريا.

وخلال مؤتمر صحفي، قال الحكيم إنه في الأسابيع القليلة الماضية تم العثور على جثث أشخاص في مقابر جماعية، وفيها آثار إجراء عمليات جراحية، وقد نُزع من بعضها اعضاء داخلية مثل الكلى.

واضاف ان التنظيم قتل عددا من الأطباء بمدينة الموصل شمالي العراق لرفضهم المشاركة في إجراء عمليات استئصال لأعضاء من جثث القتلى.

من جهته، قال المبعوث الخاص للأمم المتحدة بالعراق نيكولاي ملادينوف، في كلمة له أمام مجلس الأمن، امس الاول، إن 790 شخصا قتلوا في يناير الماضي خلال الصراع الدائر بين تنظيم الدولة والحكومة العراقية.

ولم يؤكد ملادينوف أو ينفي قيام التنظيم بالاتجار باعضاء البشر، ولكنه اشار إلى ازدياد التقارير التي تفيد بقيام التنظيم بذلك.

واكد ملادينوف تمكن التنظيم من السيطرة على أجزاء كبيرة من العراق وسوريا، وانه يطبق نظام حكم متشدد، الأمر الذي اعتبر انه يزيد من معاناة السكان بالمناطق التي يسيطر عليها.

سوريا تغازل الغرب بتعليق غاراتها الجوية على حلب ... والمعارك حول المدينة تشتد

عواصم - «وكالات»: قال ستيفان دي ميستورا مبعوث الأمم المتحدة الخاص إلى سوريا لمجلس الأمن التابع للمنظمة الدولية إن الحكومة السورية على استعداد لتعليق الغارات الجوية التي تشنها على مدينة حلب الشمالية للسماح بمراقبة اتفاق محلي لوقف إطلاق النار.

وقال دي ميستورا للمجلس إنه سيتوجه إلى سوريا لمناقشة الموضوع، ولكنه لم يتطرق إلى موعد تعليق الغارات الجوية.

وقال المبعوث الدولي للصحفيين في نيويورك بعد اطلاعه مجلس الأمن على آخر التطورات في سوريا "اتضح لي الحكومة السورية استعدادها لوقف الغارات الجوية والقصف المدفعي على مدينة حلب لمدة ستة أسابيع اعتبارا من التاريخ الذي سنعلنه في دمشق".

وقال "ليست لدي أي أوهام، لأن الخبرة علمتني بأن هذه ستكون مهمة صعبة".

ولم يعلق المندوب السوري لدى الأمم المتحدة، بشار الجعفري، على ما قاله دي ميستورا.

وكان المرصد السوري لحقوق الإنسان قد أكد أن القوات الحكومية السورية والميليشيات المتعاونة معها استعادت عددا من القرى في محيط ريف حلب بينها باشكوي وسيفات في حين اندلعت معارك في حردتنين ورتيان.

وقال المرصد ومقره بريطانيا إن القوات الحكومية أغلقت طريقا يتجه من حلب شمالا إلى الحدود التركية مؤكدا مقتل 16 مسلحا على الأقل.

معارض سوري خلال معارك في حلب

وقال المرصد السوري يوم الأربعاء إن المعارك في مدينة حلب ومحيطها أسفرت عن مقتل 70 على الأقل من المقاتلين الموالين للحكومة السورية وأكثر من 80 مسلحا.

وقال رامي عبد الرحمن مدير المرصد إن عدد القتلى من جانب الحكومة قد يكون أكبر لأن مصير 25 من مقاتليها لا يزال مجهولا. وأضاف أن 66 من مقاتلي المعارضة التابعين لجماعات مختلفة قتلوا في المعارك إلى جانب 20 على الأقل من جبهة النصرة.

من ناحية اخرى قالت مصادر في المعارضة السورية لبي بي سي أن مسلحي المعارضة سيطروا على منطقة الملاح بريف حلب بعد إشتباكات مع القوات الحكومية سقط فيها اربعون قتيلا من القوات الحكومية.

واضافت المصادر أن وليد العريض رئيس الهيئة الشرعية في اعزاز لقى حتفه خلال المعارك التي دارت بمنطقة حردتنين.

وتهدف القوات السورية إلى قطع خطوط الإمداد عن الفصائل المعارضة في حلب حيث يعد الطريق الشمالي من حلب إلى الحدود التركية مصدرا مهما لعمليات الإمداد حسب ما تقول دمشق.

وتقع حلب في قلب الاشتباكات بين القوات الموالية للحكومة وعدد من الفصائل المسلحة منها جبهة النصرة جناح تنظيم القاعدة في سوريا وكتائب إسلامية أخرى وجماعات معارضة مدعومة من الغرب.

وحسب إحصاءات المرصد السوري الذي يعتمد على شبكة من النشطاء على الأرض فإن أكثر من 210 الف شخص قتلوا في الصراع السوري الذي قارب دخول عامه الخامس.

وشهدت منطقة ريف حلب خلال الأشهر الماضية تبادل القوات الحكومية والمسلحين السيطرة عليها.

وتتعرض المناطق الواقعة تحت سيطرة المسلحين في المدينة المقسمة لقصف جوي مستمر بينما قالت التلفزة الحكومية السورية إن 5 أشخاص قتلوا وأصيب 18 آخرون في هجمات صاروخية شنها "إرهابيون" في أحياء حلب.

وتطلق التلفزة السورية مسمى "الإرهابيين" على الجماعات المعارضة للنظام.

وأوضح رامي عبد الرحمن مدير المرصد أن المقاتلات السورية قصفت منطقة حيان وعلى وجه الخصوص قريتين فيها وقعتا تحت سيطرة فصائل المعارضة قبل نحو عام ونصف.

ويرى محللون أن التقدم الاخير للقوات الحكومية في ريف حلب يقوض جهود مبعوث الامم المتحدة الخاص في التوصل إلى وقف لإطلاق النار في المنطقة.

وشنت القوات الحكومية هجوما معاكسا قبل أسابيع بهدف استعادة مواقع استولت عليها المعارضة بما فيها جبهة النصرة المرتبطة بتنظيم القاعدة، التي استولت على أجزاء من منطقة القنيطرة أواخر العام الماضي.

واشنطن وانقرة تتفقان على تدريب المعارضة «المعتدلة» في تركيا

واشنطن - «وكالات»: اعلنت وزارة الخارجية الاميركية الثلاثاء ان الولايات المتحدة وتركيا توافقتا على تدريب وتسليح معارضين سوريين معتدلين في تركيا على ان يتم قريبا توقيع الاتفاق بين واشنطن وانقرة.

وقالت المتحدثة باسم الخارجية الاميركية جنيفر بساكي "توصلنا الى اتفاق مبدئي لتدريب وتسليح مجموعات من المعارضة السورية"، مضيفة ان واشنطن "تنوي توقيع الاتفاق مع تركيا قريبا"، من دون ان تضيف تفاصيل حول عملية التدريب التي من المفترض ان تبدأ في شهر مارس.

ويضع هذا الاتفاق حدا لاشهر من المباحثات الصعبة بين الدولتين الحليفتين حول تدريب المعارضين السوريين المعتدلين الذين يفترض ان يقاتلوا لاحقا تنظيم "الدولة الاسلامية".

وذكرت بساكي انه "كما اعلنا في وقت سابق، وافقت تركيا على ان تكون احدى المناطق المضيفة لبرنامج تدريب وتسليح قوات المعارضة السورية المعتدلة".

واعلنت وزارة الدفاع الاميركية في منتصف يناير انها تعتزم ارسال مئات العسكريين الاميركيين لتدريب المعارضة السورية المعتدلة التي ستقاتل لاحقا المجموعات الاسلامية المتطرفة.

وبالاضافة الى تركيا وافقت كل من السعودية وقطر على استضافة مراكز التدريب كما عرضت توفير مدربين. وتطلبت المفاوضات اشهرا عدة للتوصل الى اتفاق بين الدول المعنية.

وبحسب البنتاغون تأمل الولايات المتحدة بان يبدأ تدريب المعارضة المعتدلة في نهاية مارس على ان تكون هناك مجموعات جاهزة "بحلول نهاية العام".

وتهدف الولايات المتحدة وحلفاؤها لتدريب اكثر من خمسة آلاف مقاتل سوري معارض خلال العام الاول.